

حجر المزاوية

كانت الأم

هى بالفعل حجر المزاوية ،

فى لم شمل الأسرة ،

وتجميع الأبناء والمبناات حتى بعد زواجهم

وبعدما توفيت ..

أصبح الأب وحيداً وكثيراً ومتجهماً

ثم فى ذات يوم ، فاجأ الجميع

بنياً زواجه من فتاة صغيرة

اجتمع الأولاد والمبذات وأزواجهم

ليبحثوا الكارثة

ويناقشوا مصير الثروة

التي سوف تستولى عليها بالتأكد

تلك الدافدة المغربية !:

طالب البعض بضرورة التطليق

وهدد البعض

بالحجّر على المعجوز الخرف

ولمّح البعض بالمتخلص من الزوجة الجديدة ،

ولو بالقتل!

بلغ الأب ما قيل في الاجتماع

هددهم جميعاً بالحرمان من الميراث

ولم تعد الأسرة أبداً.. كسابق عهدنا !